

# الفصل الأول

## أساسية البحث

### أ- مقدمة

اختار الله سبحانه وتعالى اللسان العربية لحمل الرسالة الخاتمة، ونصّ في لقران الكريم على عربية الكتاب في آيات عديدة، منها ..... وهذا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ، إِنْ تُلْذَأْهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ، وفي الحديث الشريف: تعلموا العربية لأنها جزء من دينكم.<sup>1</sup>

ولكن في هذا العصر، نحن نعرف أن اللغة العربية لغة رسمية في هيئة الأمم المتحدة بعد اللغة الإنجليزية. بل يستخدمها المسلمون والمسلمات في أنحاء العالم- للناطقين بها والناطقين غيرها- وذلك مناسب بقول مذكور: من الضروري الإهتمام بتعليم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين غيرها من العرب والمسلمين، فهي بالإضافة إلى أنها اللغة العربية لم يبلغ على ثلاث مائة وستين مليون مسلم في جميع أنحاء العالم<sup>2</sup>. وهذه الافتراضات تحتاج إلى التحليل العميق والبراهين الموثوقة سوف لا تختلف بين النظرية والتطبيق.

من إحدى المشكلات التي وجدناها في تعليم اللغة الأجنبية خاصة اللغة العربية هي طريقة واستراتيجية التعليم. من جهة المادة تعليم اللغة العربية في التربية الإسلامية ليس شيئاً غريباً. لأن في هذا الأمر، ليس اللغة العربية كثيرة استعمالاً واعتباراً في الأعمال اليومية مثل قراءة القران وتعليم الحديث الشريف، بل كثرة استعمالها للمصطلحات في المحاورات اليومية، مثل إلقاء السلام وغيره. ولكن في الواقع، يكون تعليم اللغة العربية درسا صعبا مملا للطلاب والطالبات.

ومن إحدى المهارات اللغة العربية المرجوة يملكها طلاب المدرسة الإسلامية هي

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، العربية بين يديك، (المملكة العربية: المكتب، 2002م)، ص.ت

<sup>2</sup> على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار العلوم، 1991)، ص. 45

مهارة الكلام. ونحن نعرف أن مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية. وذلك لأن الكلام هو الجزء العملي الذي يمارسه المتعلم. والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايدت الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.<sup>3</sup>

ومدرسة الإبراهيمي الثانوية الإسلامية غاليس بانقكلان كإحدى الأماكن لتعليم اللغة العربية لتنمية المهارة اللغة اللغوية الرابع (الإستماع, الكلام, القراءة والكتابة. ولكن لم يكن لدى الطلاب القدرة على فهم الكلام وفقا لأهداف المرحل التي يتطلبها المنهج، بوجه عام هذه الحالة تتعلق بالطريقة المستخدمة في المدرسة الذي لا يزال فيها المعلمة تستعمل الطريقة التقليدية عند تعليمه كطريقة القواعد والترجمة و طريقة التدريب، ولا يهتم بتفهم الطلاب للمادة الدراسية قبل أن يشجعهم إلى التكلم باللغة العربية. وانطلاقا من الملاحظة التي قامت بها الباحثة، ظهر أن قدرة الطلاب على الكلام مازال تركز حول الإيضاح والتدريبات اللفظية، وواجه المعلم مشكلة في تدريس اللغة العربية لعدم جاذبية الطريقة وفعاليتها. لذلك تريد الباحثة أن تبحث تلك الظاهرة في تلك المدرسة عن تطبيق طريقة السمعية الشفوية لترقية قدرة الطلاب في مهارة الكلام العربية في مدرسة الإبراهيمي الثانوية الإسلامية غاليس بانقكلان.<sup>4</sup>

## ب- سؤال البحث

كيف يتم تعليم مهارة الكلام بطريقة السمعية الشفوية لطلاب الصف العاشر في مدرسة الإبراهيمي الثانوية الإسلامية غاليس بانقكلان

## د- هدف البحث

لتحسين عملية تعليم مهارة الكلام بطريقة السمعية الشفوية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب

<sup>3</sup> . رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: جامعة المنصورة، 1989 م) ص. 16.

<sup>4</sup> . المرت بالمدرسة الثانوية هي المدرسة العالية في إندونيسية

في صف العاشر من مدرسة الإبراهيمي الثانوية الإسلامية غاليس بانقكالن للسنة الدراسي 2012 - 2013 م.

## هـ- فرضية البحث

إن تعليم مهارة الكلام بطريقة السمعية الشفوية إذا تم إجراؤها بصورة جيدة سوف يحسّن مهارة الطلاب في الكلام في صف العاشر من مدرسة الإبراهيمي الثانوية الإسلامية غاليس بانقكالن للسنة الدراسي 2012-2013 م.

## و- أهمية البحث

ترجو الباحثة من هذا البحث أن تعمّ الفائدة من التطبيق والنظرية معا.  
1. من الناحية التطبيقية.

لطلاب

- أن يكون مساعدا لطلاب في تنمية كفاءتهم في مهارة الكلام

للمدرسين

- امتلاك المدرس صورة عن كيفية تحسين مهارة الكلام باستخدام طريقة السمعية الشفوية.

للمدرسة أو المؤسسة

- كمدخلية عن تنمية كيفية التدريس والتعليم وهي وسيلة المدرسة لمساعدة مدرسي اللغة

ودفع التعاون بينهم لتنمية وتحسين جودة الطلاب.

2. من الناحية النظرية

يكون هذا البحث دخلا ودخيرة في مجال تعليم اللغة العربية بمدرسة الإبراهيمي الثانوية

الإسلامية غاليس بانقكالن ولأمثالها من المدرس التي لديها مشكلات تشبه بمشكلات هذا البحث

لتكون هذه الطريقة علاجا وحلا.

## ز- تحديد البحث

1. تحديد موضوعي:

كفاءة الكلام عن الموضوع المعين كما تطلبها منهج تعليم اللغة العربية عن كفاية أساسية لتدريس الكلام يعني الكفاءة على الحوار والتعبير عن محتوى الحوار شفها عن ذلك الموضوع بطريقة صحيحة. والأمر التي ستقوم الباحثة بقياسها أو التي تسعى الباحثة إلى تنميتها من مهارة الكلام هي من عناصر النطق و المفردات اللغوية والطلاقة والقواعد. هذا يعني أن الباحثة لا تقيس ولا تلاحظ كلا من عناصر مهارة الكلام التي تتكون من العناصر اللغوية و غير اللغوية.

2. تحديد مكاني:

يجرى هذا البحث في مدرسة الإبراهيمي الثانوية الإسلامية غاليس بانقكلان نحو طلب الصف العاشر سنة دراسية 2012-2013 م،

3. تحديد زمني:

زمن القيام بهذا البحث من شهر فبراير إلى أبريل سنة 2013 م.

## ح- الدراسات السابقة

1. البحث تحت الموضوع " استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم والتعلم على سياق العام

(دراسة حالة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)<sup>5</sup>

أهداف البحث: لكشف استراتيجية تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، والكشف عن المشكلات في تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

أهمية البحث: هذا البحث من إحدى المحاولات لتنمية نوعية التعليم والتعلم فيه، ويرجي نتائج هذا التحليل ان يكون اسهاما نافعا في مجال تعليم اللغة العربية وأن يسهم في تجهيز المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام للطلاب.

منهج البحث: استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الوصفي التحليلي التجريبي

<sup>5</sup> سيف المصطفى، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية 2005)

الكيفي. ومجتمع البحث وعينته هو الطلاب البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج عام الجامعي 2005-2006. واستخدم الباحث العينة العمدية ( Purpose Sample). وأدوات جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة الشخصية والوثائق من حصيلة التعليم وأما أنشطة تحليل البيانات فهي تسجيلات البيانات ثم عرض البيانات ثم مراجعة البيانات. أهمية نتائج البحث: استراتيجية طريقة منشار المنحنيات في تعليم مهارة الكلام مناسبة وجذابة وهي تكون الأكثر في رفع مستوى كفاءة الطلاب على استيعاب مهارة الكلام في اللغة العربية، والمشكلات التي يواجهها المعلم عند تطبيق طريقة منشار المنحنيات باستراتيجية اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام هي: اختيار المواد التعليمية المناسبة لحياة الطلاب اليومية ويحتاج إلى المؤونة لاعداد الوسائل التعليمية المناسبة لعدد الفرقة قبل التدريس.

2. البحث تحت الموضوع " تطبيق نظرية الوحدة لمهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتوسنجاكار"<sup>6</sup>.

أهداف البحث: لمعرفة نمط مهارة الكلام في شعبة تعليم العربية ولنيل المعرفة كيف تكون مهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتوسنجاكار تقوم بدور فعال في انجاح تعليم العربية فيه.

منهج البحث: المدخل البحث فيه مدخل الكيفي الكمي ونوعه هو البحث التجريبي وطريقته في جمع البيانات هي الملاحظة والاختبار والاستبيان. وأما عينته فهي طلاب المستوى الثالث العام 2005-2006 وعددهم 21 طالبا للفصل التجريبي و 24 طالبا للفصل الضابط.

أهمية نتائج البحث: الطريقة باستخدام نظرية الوحدة هي طريقة صالحة لأن يدرس المحاضر بها من المادة الدراسية وتزيد قدرة الطلاب على استيعاب مهارة الكلام.

3. البحث تحت الموضوع "تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات لطلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج"<sup>7</sup>

<sup>6</sup> يوفردالفطر نور سلام، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية 2006)

<sup>7</sup> شريف الدين ، رسالة الماجستير، (مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية 2007)

أهداف البحث: وصف عملية تدريس مهارة الكلام عند الطلبة وقدرتهم قبل تدريس مهارة الكلام وقدرتهم بعد تدريسها على اساس المفردات وفعالية تدريسها.

منهج البحث: هذا البحث من النوع الكمي الوصفي التجريبي. ومجتمع البيانات وعينته هي الطلبة في الفصل العاشر "ب" للفصل التجريبي و الطلبة في الفصل العاشر "ج" للفصل الضابط. أما أدوات جمع البيانات فهي الملاحظة والاختبار والاستبيان. واستخدم الباحث المتغيرات المستقبل والتابع والضابط.

أهمية نتيجة البحث: إن تدريس مهارة الكلام على اساس المفردات فعال لترقية مهارة الكلام عند الطلبة وله دور كبير في تسهيل وتشجيع وتسريع الطلبة في مهارة الكلام، ونال الطلبة ثقة النفس في تطبيق مهارة الكلام.

4. البحث تحت الموضوع " فعالية الطريقة السمعية الشفهية في ترقية قدرة الطلاب في مهارة الكلام العربية" <sup>8</sup>

أهداف البحث: للحصول على البحث عن فعالية الطريقة السمعية الشفهية في ترقية قدرة الطلاب في تدريس مهارة الكلام العربية.

منهج البحث: هذا البحث من نوع البحث الإجرائي باستخدام المدخل الكمي باستفادة أسلوب البحث التجريبي Experiment Research.

أهمية نتيجة البحث: كفاءة الكلام باستخدام الطريقة السمعية الشفهية في مستوى مقبول و جياني الدور الأول، و في الدور الثاني في مستوى جيد جدًا و الطلاب يحصلون على النتائج الجيدة جدًا و لا يشعرون بالصعوبة عندما يتحدثون بالعربية.

ويختلف هذا البحث عن البحوث السابقة-مهما يتفق كلها في بحث مشكلة مهارة الكلام -كما يجري هذا البحث لعلاج تلك المشكلة- فإنه يختلف عنها كلها من حيث طريقة علاجها. فإن هذا البحث يتخذ الطريقة السمعية الشفهية لعلاج مشكلة الكلام في مدرسة الباحث المذكورة.

وأما هذا البحث بالنسبة إلى البحث الذي قام به أيريك كوسباندونو والتي يتخذ الطريقة

<sup>8</sup> دراسة أيريك كوسباندونو، رسالة الماجستير، (مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية 2007)

السمعية الشفهية لعلاج مشكلاتها - فبرغم أن بينهما تشابها أو اتفاقا من حيث مشكلاتهما وهي مشكلة مهارة الكلام لدى الطلبة- فيختلف معه من حيث الخلفيات واختلاف الظروف وهيئة مجتمع البحث.